ما بينهما قال الله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان
الشيطان ينزغ بينهم وقال مخبرا عن يوسف صلى الله عليه وسلم
من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ويقال ما توا
خى اثنان في الله فيفرق بينهما الا بذنب يرتكبه احد
هما وكان بشر يقول اذا قصر العبد في طاعة الله سلبه
الله من يونسه وذلك لان مجالسة الاخوان مسلاة
للهموم وعون على الدين ولذلك قال ابن المبارك الذ
الاشياء مجالسة الاخوان والانقلاب الى الكفاية
والمودة الدائمة هي التي تكون في الله وما يكون لغرض
يزول بزوال الغرض ومن ثمرات المودة في الله ان لا تكون
مع حسد في دين ودنيا وكيف تحسده وكل ما هو لاخيه

فاليه

فاليه ترجع فايدته وبه وصف الله تعالى المحبين
في الله تعالى فقال ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم ووجود الحاجة هو الحسد ومن
الوفاء ان لا يتغير حاله في التواضع مع اخيه وان ارتفع شانه
واتسعت ولايته وعظم جاهه فالترفع على الاخوان بما
يتجدد من الاحوال لوم شعر ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من
كان يالفهم في المنزل الخشن واوصى بعض السلف ابنه فقال
يا بني لا تصحب من الناس الا من ان افتقرت اليه قرب منك
وان استغنيت عنه لم يطمع فيك وان علت مرتبته لم
يرتفع عليك وقال بعض الحكماء اذا ولي اخوك ولاية فاثبت
على نصف مودته لك فهو كثير وحكى الربيع ان الشافعي رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University